

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث : لا تَبْدِيعُوا الحَبَّ حَتَّى يَشْتَدَّ أَي يَقْوَى . والشَّدَّة
 بالفتح الحَمْلَةُ الواحدة والشَّدُّ : الحَمْلُ . وشَدَّ على القَوْمِ في الحَرْبِ
 يَشُدُّ وَيَشْدُو شَدًّا وشُدُّودًا : حَمَلَ . وفي الحديث : أَلَا تَشْدُو فَنَشْدُو
 مَعَكَ يقال شَدَّ في الحَرْبِ يَشْدُو بالكسر ومنه الحديث : ثمَّ شَدَّ عليه فكان
 كَأَمْسِ الذَّاهِبِ . أَي حَمَلَ عليه فقتله . وشَدَّ فُلَانٌ على العَدُوِّ شَدَّةً
 واحدة وشَدَّ شَدًّا شَدًّا كثيرةً وشَدَّ الذَّبُّ على الغنمِ شَدًّا وشُدُّودًا كذلك .
 ورُئي فارسٌ يَوْمَ الكُلابِ من بني الحارثِ يَشْدُو على القَوْمِ فيرُدُّهم ويقول :
 أَنَا أَبو شَدِّادٍ . فَإِذَا كَرُّوا عليه رَدَّهُمُ وقال : أَنَا أَبو رَدِّادٍ . والشَّدُّ
 بالفتح : الحُضْرُ والعَدْوُ والفِعْلُ اشْتَدَّ أَي عَدَا قال ابنُ رُمَيْضِ العَنَدِيرِيُّ
 :

" هذا أَوَّانُ الشَّدِّ فاشْتَدَّ يَزِيْمُ وَزِيْمٌ : اسمٌ فَرَسِهِ . وفي حديث
 القِيامةِ : كحُضْرِ الفَرَسِ ثم كَشَدَّ الرَّجْلُ الشَّدَّ يَدِيدُ العَدْوِ ومنه حديث
 السَّعْيِ : لا يَقْطَعُ الوادِيَّ إِلَّا شَدًّا أَي عَدْوًا وفي حديث أُحُدٍ : حَتَّى
 رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ فِي الجَبَلِ أَي يَعْدُونَ . وشَدَّ في العَدْوِ شَدًّا
 واشْتَدَّ : أَسْرَعَ وَعَدَا وقال عَمْرُو ذُو الكَلْبِ :
 " فَقُمْتُ لَا يَشْتَدُّ شَدِّي ذُو قَدَمٍ جَاءَ بالمصدر على غير الفِعْلِ ومثله كثير .
 والشَّدُّ في النَّارِ : ارتفاعُها هكذا في النَّسْخِ التي بأيدينا وهو غلظٌ والصوابُ على
 ما في الأُمَّهاتِ : والشَّدُّ في النَّهارِ : ارتفاعُهُ . وشَدَّ النَّهارُ : ارتفعَ
 وكذلك شَدَّ الضُّحَى يقال جِئْتُكَ شَدَّ النَّهَارِ وفي شَدَّ النَّهَارِ وشَدَّ
 الضُّحَى وفي شَدَّ الضُّحَى . ويقال لَقَيْتُهُ شَدَّ النَّهَارِ وهو حين يَرْتَفِعُ وكذلك
 امْتَدَّ وَأَتَانَا مَدَّ النَّهَارِ أَي قَبْلَ الزَّوَالِ حين مَضَى من النَّهَارِ خَمْسَةٌ
 . وفي حديث عَتِيبَانَ بنِ مالِكٍ : فَعَدَا عليٌّ رسولُ اللَّهِ ﷺ عليه وسلَّم بعد ما
 اشْتَدَّ النَّهَارُ أَي علا وارتفعتْ شَمْسُهُ ومنه قول كعب :
 شَدَّ النَّهَارِ ذِرَاعِي عَيْطَلٍ نَصَفِيٍّ . . . قَامَتْ فَجَاوَبَهَا نُكُودٌ مَثَاكِيلُ
 أَي وَقَّتْ ارتفاعِهِ وَعُلُوِّهِ . والشَّدُّ : التَّقْوِيَّةُ تقول : شَدَّ ﷻ
 مُلَاكَةً وشَدَّ دَهَ أَي قَوَّاهُ . وقوله تعالى " وشَدَّدْنَا مُلَاكَةً " أَي قَوَّيْنَاهُ
 وشَدَّ على يَدِهِ : قَوَّاهُ وَأَعَانَهُ قال :

فإِزْسَ بِحَمْدِ اللَّهِ لَا سَمَّ حَيَّةٍ ... سَقَّتْ نَدِي وَلَا شَدَّتْ عَلَى كَفِّ ذَابِحٍ وَشَدَّ عَضُدَهُ : قَوَّاهُ وَاشْتَدَّ الشَّيْءُ مِنَ الشَّدَّةِ . وَالشَّدُّ : الإِثْقَابُ وَشَدَّهُ : أَوْثَقَهُ . وَيَشُدُّهُ وَيَشُدُّهُ أَيْضًا وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ قَالَ الْفَرَّاءُ : مَا كَانَ مِنَ الْمَضَاعِفِ عَلَى فَعَلَاتٍ غَيْرِ وَاقِعٍ فَإِنْ يَفْعَلُ مِنْهُ مَكْسُورٌ الْعَيْنِ مِثْلُ : عَفَّ يَعْفُ وَخَفَّ يَخْفُ وَمَا أَشْبَهَهُ . وَمَا كَانَ وَاقِعًا مِثْلُ : مَدَدَتْ فَإِنْ يَفْعَلُ مِنْهُ مَضْمُومٌ إِلَّا ثَلَاثَةً أَحْرَفٍ . شَدَّهُ يَشُدُّهُ وَيَشُدُّهُ وَعَلَّاهُ يَعْلاهُ وَيَعْلاهُ مِنَ الْعَلَالِ وَزَمَّ الْحَدِيثَ يَنْزِمُّهُ وَيَنْزِمُّهُ . فَإِنْ جَاءَ مِثْلُ هَذَا مِمَّا لَمْ نَسْمَعْهُ فَهُوَ قَلِيلٌ وَأَصْلُهُ الضَّمُّ . قَالَ : وَقَدْ جَاءَ حَرْفٌ وَاحِدٌ بِالْكَسْرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْرَكَ الضَّمُّ وَهُوَ حَيَّةٌ يَحْيِيُّهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : شَدَّ فُلَانٌ فِي حُضْرِهِ . وَقَدْ حَقَّقْنَا ذَلِكَ فِي مَوْلَفَاتِنَا التَّصْرِيفِيَّةِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : " فَشُدُّوا الْوِثَاقَ " وَقَالَ تَعَالَى : " اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي " وَاشْتَدَّ الرَّجُلُ عَدَا كَشَدَّ . وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَالْمُشَادَّةُ فِي الشَّيْءِ : التَّشَادُّدُ فِيهِ وَالْمَغَالِبَةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : لَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ أَرَادَ غَلَبَهُ الدِّينَ أَيْ مَنْ يِقَاوِمُهُ وَيُقَاوِمِيهِ وَيُكَلِّفُ نَفْسَهُ مِنَ الْعِبَادَةِ فَوْقَ طَاقَتِهِ . وَشَادَّهُ مُشَادَّةً وَشَدَّادًا : غَالَبَهُ وَهُوَ مِثْلُ الْحَدِيثِ الْآخِرِ : إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتَيْنٌ فَأَوْغِلْ فِي بَرْرِ فُوقٍ . وَالْمُتَشَادُّدُ : الْبَخِيلُ كَالشَّادِدِ قَالَ طَرَفَةُ :

أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَمُّ الْكِرَامَ وَيَصْطَلِي ... عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ
 الْمُتَشَادُّدِ